مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية
الترقيم الدولى الموحد للطباعة 3062-4606
الترقيم الدولى الموحد الإلكترونى 3009-6952

مجلة
العلوم الاجتماعية والتطبيقية

JOURNAL OF SOCIAL AND APPLIED SCIENCES

دورية محكمة ربع سنوية

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية

المجلد السابع
يوليو 2025 م
العدد الأول

رئيس التحرير
الاستاذ الدكتور/ يسري شعبان عبدالحميد

مدير التحرير
دكتور/ محمد عطا عبدالعزيز

سكرتير التحرير
دكتور/ منه حسن عمر

بحث بعنوان

تصور مقترح لتحسين المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإيوائية

A proposed vision for improving the professional skills of group work specialists using artificial intelligence applications in shelter institutions

إعــداد

د/ نورهان عبدالرحمن ابراهيم محمد

دكتوراه الفلسفه في الخدمه الاجتماعيه تخصص العمل مع الجماعات

٢٠٢٥م

تصور مقترح لتحسين المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإيوائية

المستخلص:

يعد الذكاء الإصطناعي من التقنيات الحديثة والمؤثرة في عمل الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية، وهدفت هذه الدراسة الي التوصل الي تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتحسين المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإيوائية وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية تحديد واقع إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية وتحديد أهم المهارات التي تسهم في التطوير المهني للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحديد المعوقات التي تحد من إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية وتحديد المقترحات التي تسهم في التغلب علي معوقات إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية، وهي دراسة وصفية، وإعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل ، وتم تطبيق اداة الدراسة والتي تمثلت في استمارة استبيان مطبقة علي عدد من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بفروع جمعية رسالة للأعمال الخيرية بالقاهره قوامها (٣٢) مفرده، وتوصلت نتائج الدراسة الي تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتحسين المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإيوائية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي – المهارات المهنية – المؤسسات الإيوائية

A proposed vision for improving the professional skills of group work specialists using artificial intelligence applications in shelter institutions

Abstract:

Artificial intelligence is one of the modern and influential technologies in the work of social workers working in residential institutions. This study aimed to arrive at a proposed vision from the perspective of the method of working with groups to improve the professional skills of the group work specialist using artificial intelligence applications in residential institutions. A set of the following sub-objectives emerge from this goal: determining the reality of using artificial intelligence applications to improve the quality of professional skills of social workers working in residential institutions, identifying the most important skills that contribute to the professional development of social workers in light of the use of artificial intelligence applications, identifying the obstacles that limit the use of artificial intelligence applications to develop the skills of social workers working in residential institutions, and identifying proposals that contribute to overcoming the obstacles to using artificial intelligence applications to develop the skills of social workers working in residential institutions. It is a descriptive study. The study relied on the comprehensive social survey approach, and the study tool was applied, which was a questionnaire form applied to a number of social workers working in the branches of the Resala Charitable Works Association in Cairo, consisting of (32) items. The study results led to a proposed vision from the perspective of working with groups to improve the professional skills of group work specialists using artificial intelligence applications in shelter institutions.

Keywords: Artificial intelligence - professional skills - Shelter institutions.

أولًا: مدخل مشكلة الواسة:

يشهد العالم الآن تغيرات تكنولوجية حديثة أثرت علي حياة البشر والمؤسسات بشكل كبير، ولم تعد مقتصرة على فئة معينة، بل واكبت المؤسسات بأنواعها المختلفة، حيث أصبح يطلق علي العصر الذي نعيشة الآن عصر التكنولوجيا والثورة الصناعية الرابعة، نتيجة ما شهده العالم من إنفجار وتضخم معلوماتي كبير.

ويعد الذكاء الاصطناعي أحد مخرجات الثوره التكنولوجية القائمة علي الإندماج بين ذكاء الانسان وذكاء الآلة، وهو جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، فالذكاء الإصطناعي أصبح الآن خياراً حتمياً لا مفر منه(هاشم، ٢٠٢٤، ص٧٢٦)

حيث يُعد الذكاء الإصطناعى الركيزة الأساسية للثورة الصناعية الرابعة التى يعيشها العالم اليوم والعمود الفقرى لها، حيث يركز الذكاء الإصطناعى على تطوير أنظمة وبرامج تقنية قادرة على تنفيذ مهام تتطلب تفكيرًا ذكيًا يشبه البشر، ويمتلك مجال الذكاء الإصطناعى القدرة على أن يحدث ثورة فى مختلف المجالات والقطاعات بما فى ذلك التعليم، والرعاية الصحية، والنقل والعمل الجماعى.(البشر ، ٢٠٢٠، ص ٦٣٠)

وبفضل تزايد وتوافر القدرة الحاسوبية وتحسين التواصلية والبيانات الضخمة، يوفر الذكاء الاصطناعي فوائد عميقة محتملة ويتيح الفرصة لمواجهة بعض القضايا الأكثر إلحاحا في العالم النامي من خلال تسريع النمو الإقتصادي وتحسين الأنظمة الزراعية وتحسين نوعية التعليم ومواجهة التحديات الصحية والمناخية كما يمكن للبيانات الضخمة والمقترنة بالذكاء الإصطناعي في سياق الإدارة أن تعزز من اتخاذ القرارات وتحسين المساءلة.(مختار، ٢٠٢٠، ص ١٣٤)

وهناك الكثير من التطبيقات التي ظهرت من ضمنها تطبيقات الذكاء الإصطناعي التي تعد تطوراً كبيراً مؤثراً سهل الكثير من العمليات التي يقوم بها الإنسان وتحاكي أعمالة بوجود الأنظمة المصممة لذلك، ويشمل العمليات جميعها التي تحاكي نبوغ وإبتكار الحاسبات الإلكترونية.(العامرية،٢٠٢٣، ص٢)

وتشهد مصر أهم مراحلها في التحول الرقمي, والذي تتعاون فيه جميع أجهزة الدولة بإعتبارة أساس عملية الإنتقال الي اقتصاد المعرفة, حيث يعمل علي نقل الدولة في مجال تقديم الخدمات ومجال إندماج الإقتصاد المحلي والاقتصاد العالمي، ولما كان تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية في البيئة

الإجتماعية والإقتصادية الحالية هو المفتاح لبقاء المنظمة فإن المنظمات تستهدف إحداث تغييرات جذرية لتحسين نظام تقديم الخدمات وتحقيق أعلي جودة ممكنة، ويمكن ذلك من خلال السعي المستمر لتوفير متطلبات وجدوي العمل لتحقيق تحسين كبير في التدابير الحرجة المرتبطة بأداء الأعمال داخل المنظمات خاصة ما يتعلق بالجودة والتكلفة والخدمة والسرعة حول الأداء التنظيمي، وأنه إذا ما أرادت منظمة ما أن تحقق الرضا للعملاء أن تركز علي الموارد البشرية الموجودة لديها مع الإهتمام بالمبادرات التكنولوجية وكفاءة الإدارة والدعم(محمد، ٢٠٢١، ص١٢٢)

وهذا ما أشارت إلية دراسة (العوضى و أبو لطيفه، ٢٠٢٠) الي أن المؤسسات أصبحت تعيش في بيئة سريعة التغيير بسبب التطورات السريعة والمتلاحقة في البرمجيات وأنظمة الحاسوب الإلكترونية، وأحد أشكال هذا التطور الذكاء الإصطناعي الذي ساعد المؤسسات في الإعتماد علي تطبيقات الذكاء الإصطناعي المتعددة، حيث تعتبر هذه التطبيقات ذات أهمية كبيرة في نجاح الأعمال وفي حل الكثير من المشاكل والوصول الي نتائج مرضية.

وتعمل تطبيقات الذكاء الإصطناعي بشكل ايجابي كبير في مجال العلوم الإجتماعية، حيث يتيح الذكاء الإصطناعي للباحثين والمتخصصين في مجال العلوم الإجتماعية الوصول الي مصادر كبيرة من البيانات الإجتماعية الضخمة، والقيام بتحليلها بشكل أفضل وأدق، والتي يمكن من هذه البيانات لإكتشاف أنماط وإتجاهات مهمة، مما يساعد في توجيه السياسات الإجتماعية بإتخاذ القرارات السليمة، بالإضافة إلي بعض التأثيرات السلبية التي يجب مراعاتها(بريك: بوخريص، ٢٠٢٤، ص١٥)

وهذا ما توصلت الية دراسة حلاوه (٢٠٢٠) ان إستخدام الذكاء الإصطناعي يؤدي الي الريادة والتميز وتوصي الدراسة بضرورة توافر بنية تكنولوجية تسمح بتطبيق الذكاء الإصطناعي والإستفادة منها.

و تعد العلوم الإجتماعية والإنسانية مجالات حاسمة في فهم تفاعل البشر مع المجتمع والثقافة، ومع تطور التكنولوجيا وظهور الذكاء الإصطناعي فإن هذه المجالات تشهد تحولاً رقمياً هاماً يؤثر في طرق البحث والتحليل والتفاعل مع البيانات، ويلعب الذكاء الإصطناعي دوراً محورياً في تمكين الباحثين والعلماء الإجتماعيين من إستكشاف وفهم العالم بطرق جديدة ومبتكرة(عزيز، ٢٠٢٣، ص ١٠)

والخدمة الإجتماعية ليست بمعزل عما يحدث في العالم من تطور تكنولوجي وتقني فهي مهنة متطورة تسعي الي تحديث معارفها المهنية وأساليبها لتحقيق مستوي أعلي من الكفاءة المهنية، لذا نجد بإستمرار ان هناك محاولات جادة لتقديم الجديد والمفيد مما يساعد ممارسيها علي تخطي المحاولات الشخصية والإعتماد علي أسس علمية(صبرة ,٢٠٢٣،ص ١٢٩)

والخدمة الإجتماعية كمهنة تطبيقية تستهدف إعداد الأخصائيين الإجتماعيين علمياً وتطبيقياً لإكتساب العديد من مهارات الممارسة المهنية والعلاجية ما يستلزم على القائمين على البرامج التعليمية، العمل على تطوير أساليب جديدة لتعليم وتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية والأخصائيين الإجتماعيين على هذه المهارات كي يحققوا الأهداف المبتغاه مع عملهم مع الإنسان على كافة صورة. (العود، ٢٠١٤، ص٣٥٢)

حيث تعد المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية ضرورة أساسية، حيث لها إحدى المكونات التي تسهم في تحقيق الأهداف التي تسعي اليها المهنة، ولقد حظي موضوع مهارات الممارسة باهتمام المشتغلين بالخدمة الاجتماعية ممارسين ومنظرين علي حد سواء وخاصة ان المهارات هي الترجمة الفعلية لجملة المعارف التي تم الالمام بها، حيث تعتبر المهارات من أهم العناصر الرئيسية لممارسة الخدمة الاجتماعية والتي تتمثل في ترجمة كل من المعارف والقيم المهنية الي أفعال وإجراءات توجه نحو اشباع حاجات الناس وحل مشكلاتهم، ومهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية تتضمن الاختيار المناسب للأساليب الفنية للتعامل مع موقف معين او مشكلة، والقدرة علي استخدام وتنفيذ هذه الأساليب بفاعلية مع الأطفال بالمؤسسات الايوائية.(حمزه، ٢٠١٥، ٣٥٢)

ما من شك في الاخصائي الاجتماعي في حاجه الي ان يصقل في عملة بمجموعة من المهارات المهنية سواء كان يعمل بالمؤسسات الايوائية أو غيرها من المؤسسات، وذلك من خلال اعداد الاخصائي الاجتماعي اعدادا علميا وعمليا متخصصا لاحتراف العمل في حقل الخدمات الاجتماعية، كما يجب ان تتوفر فيه شروطا ومواصفات معينه تؤهله للقيام بعمله بما يميزه من العاملين في الحقل الاجتماعي، وان يتم اكسابه المعارف والقيم والمهارات التي تسمح له بالتدخل في عدد من الانساق

خلال عمله في المجال الاجتماعي، لكي يستطيع ان يساعد الناس في أي طريقه سواء وقائيا او علاجيا وانشائيا للتغيير بأن يزيل المعوقات ويدفع العملاء لاستثمار قدراتهم(متولي، ٢٠٠١، ص ٦٩)

وتمثل الخدمة الإجتماعية إحدي المهن التي تعتمد على التدريب في تطوير الشخصية المهنية للموظفين وللأخصائيين من خلال صقل الخبرات والمهارات والتجارب التي تساهم في تطوير الممارسة، كان لزاما علينا التأكيد على ضرورة اعتماد التدريب الإلكتروني كأسلوب متطور ومكمل الأساليب التدريب التقليدي أو ما يطلق عليه التدريب المختلط، حيث المزج بين أساليب التدريب التقليدي مع التدريب الإلكتروني (عبد الرحمن، ٢٠٢٢، ص ٢٧٧)

وهذا ما أكدت علية دراسة علي (٢٠٢٢) علي ضرورة تدريب الأخصائيين الإجتماعيين علي التعامل مع الذكاء الإصطناعي في الممارسة المهنية، وضرورة إدراج الذكاء الإصطناعي في البرامج التعليمية النظرية والعلمية والأكاديمية لتدريب الأخصائيين الإجتماعيين علي التعامل مع هذه الوسائل والإتجاهات الحديثة.

وهذا ما أوصت به دراسة مولاله ومبيا (Molala; Mbaya 2023) بضرورة تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالتدريب الرقمي من أجل الحفاظ علي السرية والموافقة المستنيرة والحدود المهنية والكفاءة المهنية وحفظ السجلات والاعتبارات الأخلاقية الأخري.

وأشارت دراسة لواكيميديس وماجلاجليك(ioakimidis and Magkajlic ٢٠٢٣ أن الذكاء الإصطناعي يمتلك القدرة علي تعزيز الممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية بشكل كبير، وهذا يتطلب تدريب الأخصائيين الإجتماعيين علي استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بفاعلية، وفهم ومعالجة المخاطر والقيود المحتملة في مجال عملهم، كما ويجب الا يخاف الممارسون والباحثون من التكنولوجيا بل ويجب التعامل معها بمنظور متوازن يتسم بالإعتراف بفوائدها ومخاطرها المحتملة، من خلال ذلك يمكن دمج التكنولوجيا بفاعلية في الخدمة الاجتماعية وتعزيز الخدمات المقدمة للفرد والجماعات والمجتمعات.((ioakimidisk, 2023,P 69)

وأيضا أشارت نتائج دراسة رقيق (٢٠١٧) إلى ضرورة توافر الجوانب المعرفية والمهارية لتحقيق الدور الفعال لتطبيقات الذكاء الإصطناعي فى عمليات تسيير وإدارة مختلف الأنشطة الإدارية للمؤسسات، وإتخاذ القرار فى المواقف الصعبة التي تواجهها المؤسسات، وأن إستخدام إسلوب الذكاء الإصطناعي يسهل القيام بالوظائف المتعلقة بعملية التدقيق وتقييم نظام الرقابة الداخلية في ظل الإلتزام بالأطر القيمية للمؤسسة.

وأوضحت نتائج دراسة سابيورين(Sabourin, 2023) أن هناك حاجة ملحة لدمج تطبيقات الذكاء الإصطناعي فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وأنه يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الخدمة الإجتماعية من خلال تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية للأفراد ، من خلال تنمية الجوانب المهارية لدي مقدمي الخدمات، و مراقبة وتحليل السلوك والبيئة، التنبؤ بالمشكلات.

وهذا ما هدفت الية دراسة الراشد(٢٠٢٣) إلي تحديد متطلبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي، وأهم المعوقات التي تواجهها، وتوصلت نتائج الدراسة الي ان أهم المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي تمثلت في عدم قدرة العملاء علي الوصول لمصادر الخدمات الالكترونية، ونقص التدريب المستمر للأخصائيين الإجتماعيين لمواكبة التطور في مجالات العمل الدولي.

وتعد طريقة العمل مع الجماعات هي إحدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تعمل علي استخدام الجماعة ذاتها في تحقيق أهداف الطريقة وأهداف الأعضاء داخل الجماعة بواسطتها، كما تساعد كل عضو في الجماعه علي اشباع حاجاته ورغباته وتنمية قدراته ومواهبه والارتقاء بمهاراته من خلال أوجه الأنشطة المختلفة. (عثمان،٢٠١٥، ص٣٠٣)

وتمارس طريقة العمل مع الجماعات في العديد من المؤسسات الصحية والتعليمية والنفسية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية الايوائية والدفاع الاجتماعي وغيرها، اي أنه يمكن ان نقول إنها تساهم في معظم مجالات الحياة الاجتماعية، وأن هناك ضرورة للتدخل المهني لأخصائي العمل مع الجماعات في تحقيق التنمية سواء شخصية العضو أو الجماعة الذي يؤثر بالتالي في تغيير المجتمع مستخدمة الجماعات اللصغيرة كأداه لتحقيق أهدافها تبعا للمجال الذي تمارس فيه. (Veronica,1988,P;9)

وتعتبر المؤسسات الايوائية واحدة من أهم مؤسسات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات، من خلال العمل مع الأطفال داخل المؤسسة بإستخدام البرامج الاجتماعية التي يتم تصميمها بالطريقة التي تتلائم وتتناسب مع حاجات هؤلاء الأطفال وبما يتيح الفرصة لمساعدتهم علي مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها.(سويدان، ٢٠١٦،ص ١١٠)

والممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي تتضمن تحديد الأسس المعرفية والقيمية والمهارية اللازمة لإعداده المهني، باعتباره ذلك المتخصص في الخدمة الاجتماعية بحيث تتوفر لدية المهارة والخبرة والكفاءة للعمل مع مختلف الأنساق ومختلف المواقف للمساهمة في حل أو مواجهة المشكلات الفردية والاجتماعية باستخدام مهاراته للتدخل المهني في تلك المواقف (Hugman, Richard, 2008)

وقد توصلت دراسة عبدالرازق(٢٠٢٢م) الي ضرورة إعداد خطط فاعلة لتدريب وتأهيل الأخصائي الإجتماعي علي تطبيق الذكاء الإصطناعي بالمؤسسات التي يعمل بها.

والتنمية المهنية للأخصائيين بالمؤسسات الإيوائية للأطفال ينبغي أن تكون عملية تنموية وتعليمية مستمرة ومخططة للتنمية الشخصية والعملية للأخصائيين لتمكينهم من توسيع إمكاناتهم وتنمية معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم وكفاءتهم وتحسين أدائهم المهني(McDonnell, Zutshi , 2006, P.14)

وهذا ما أوصت به دراسة (زروقي وفالته ٢٠٢٠) بضرورة إعداد أخصائيين إجتماعيين قادرين علي توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجالات المختلفة.

حيث أن نجاح الممارسة المهنية يتطلب من الأخصائيين مستوي مرتفع من المعارف والمهارات علي مستوي العمل مع الوحدات الكبري كالقيادة والإدارة الفعالة وتخطيط وتقويم البرامج والمحافظة علي الروابط التضامنية مع المجتمع المحلي وتوفير الموارد وتحسين الخدمات من خلال تدعيم العلاقات بين المؤسسات الإيوائية وغيرها من المؤسسات(Department of Communities , 2010, P.58)

وتري الباحثة أنه من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن لأخصائيين الإجتماعيين تحقيق نتائج إيجابية تعود على عملهم مع الأطفال بالمؤسسات الإيوائية بالنفع، فالذكاء الإصطناعي قد يقدم

الكثير من الإمكانات التي نحتاج اليها لتوظيفها في تحسين جودة المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات بالمؤسسات الإيوائية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على تساؤل رئيس مؤداه " ما التصور المقترح لتحسين المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإيوائية ؟

ثانيآ: أهمية الدراسة:

١- الإهتمام العالمي المتزايد بدراسة الوسائل والمهارات المهنية على اختلاف أنواعها والتعرف على العائد المهني والمجتمعي للممارسة المهنية.

٢- تأتي هذه الدراسة لتطوير العمل بالمؤسسات الإيوائية من خلال التركيز علي عمل الأخصائي الإجتماعي .

٣- يعد مجال إيواء الأطفال من المجالات الهامة التي تهتم بها مهنة الخدمة الإجتماعية.

٤- إعادة النظر في وضع الأخصائي الإجتماعي الراهن ومحاولة تصحيحة بما يتفق مع مهارات مهنة الخدمة الإجتماعية والتحديثات التي طرأت علي المهنة في مجال الذكاء الإصطناعي.

٥- لابد من مواكبة الأخصائيين الإجتماعيين للتغيرات التكنولوجية وتنمية مهاراتهم المهنية للتعامل مع هذه الفئة.

ثالثآ: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في " التوصل الي تصور مقترح لتحسين المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإيوائية "

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد واقع إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية.

٢- تحديد أهم المهارات التي تسهم في التطوير المهني للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٣- تحديد المعوقات التي تحد من إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية.

٤- تحديد المقترحات التي تسهم في التغلب علي معوقات إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية.

رابعآ: تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في " ما التصور المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتحسين المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإيوائية ؟

١- ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية؟

٢- ما المهارات التي تسهم في التطوير المهني للأخصائيين الإجتماعيين في ضوء إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي؟

٣- ما المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية؟

٤- ما المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير مهارات الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الايوائية؟

خامسآ: مفاهيم الدراسة:

١- تعريف الذكاء الاصطناعي:

عرف (هلال : نصار، ٢٠١٢، ص ١٨٤) الذكاء الاصطناعي بأنه هو عملية تحليل المعلومات واتخاذ القرارات بأسلوب يحاكي تفكير البشر

وقد عرفه (العتل، ٢٠٢١) بأنه علم يبحث في محاكاة الحاسوب للذكاء البشري ومحاكاة خبرة المتخصصين في جميع المجالات

وعرف (محمود ،٢٠٢٠،ص ١٨) الذكاء الاصطناعي بأنه ذلك الفرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطتة خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الانساني، لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلآ من الانسان، والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة بأسلوب منطقي ومنظم.

ويعرف بلهاريت وآخرون (Belharet , et , 2020) الذكاء الاصطناعي بأنه أحد الركائز الاساسية التي تقوم عليها الاجهزة الحاسوبية، أو التكنولوجيا بشكل عام، إضافة الي ان الذكاء الاصطناعي يتميز بقدرة الاجهزة التكنولوجية علي القيام بالعديد من المهام المشابهة للمهام التي تقوم بها الموارد البشرية

ويعرف (العزام ،٢٠٢٠، ص ٤٧٦) الذكاء الإصطناعي بأنه هو دراسة كيفية توجيه الحاسب لأداء أشياء يؤديها الانسان بطريقة أفضل

كما يعرف (الياجزى، ٢٠٢٠، ص. ٨٢) الذكاء الاصطناعى بأنه مجموعة من برامج الحاسب الآلى التى تحل المشكلات من خلال التفكير كالعقل البشرى حيث تبنى معظم هذه البرامج على مجموعة من القواعد المشابهة لقواعد التفكير المنطقى بحيث تتمكن أجهزة الحاسب الآلى من القدرة على التفكير والرؤية والكلام والسمع والحركة.

وقد قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي للذكاء الاصطناعي بما يتناسب مع هذه الدراسة فيما يلي :-

- هو مجموعة من القدرات العقلية التي يمارسها الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الايوائية.
- تؤدي هذه القدرات الي تطوير أساليب متطورة للقيام بأدوارهم المهنية بشكل أفضل.
- تساهم هذه الانشطة في المساعدة علي حل مشكلات الاطفال ورعايتهم.
- تمكنهم تلك التطبيقات من توقع احتياجات ومشكلات الاطفال ووضع حلول مقترحة لمواجهتها .
- يؤدي هذا الي توليد الحلول الناجحة في الوقت المناسب.

٢- المهارات المهنية:-

عرف (الوجيز ،١٩٩١،ص ٥٩٣) المهارة بأنه يمكن تحديد مفهوم المهارة في اللغة العربية من (مهر بالشئ) أي أحكمة وصار به حاذقآ فهو ماهر.

ويعرف (عبداللطيف،٢٠٠١، ص ٦٥)

المهارة بأنها قدرة اي فرد علي أداء أنواع معينة من المهام بكفاءة أكبر من المعتاد مقاسة بنوعية النتائج.

وعرف (احمد،٢٠٠٣،ص ١٨) المهارات المهنية بأنها القدرةعلي الاداء المنتج في اطار مزيج من المعرفة والخبرة، وهي اختبار واع للمعرفة وثيق الصلة بالعمل المهني، ثم دمج هذه المعرفة بقيم الخدمة الاجتماعية.

وقد عرف (سليمان واخرون،٢٠٠٥ ، ص١١٥) المهارات المهنية بأنها تعني قدرة الاخصائي الاجتماعي علي ممارسة أدوارة بصورة منهجية و جودة وسرعة أعلي لمساعدة عملائة وتحقيق أهداف عملية المساعدة، فالمهارة هي خبرة فنية تتمثل في القدرة علي إستخدام المعرفة بفاعلية والإستعداد إنجاز المهام المهنية.

وعرفها أيضآ (مبروك، ٢٠٠٣،ص ٣٠٤) بأنها إحدي الدعائم الاساسية والمقومات العامة لممارسة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة وهي تختص بالجانب الفني والتطبيقي في المهنة، وتعتمد في المقام الاول علي شخصية الاخصائي الاجتماعي واستعداداته ومدي اعدادة المهني ومدي فهمه واستيعابة للمعارف المهنية التي يتلقاها ويمر بها في عملة من معارف وقيم وخبرات، بالاضافة الي قدرته علي التطبيق العملي في تناسق وتناغم بشكل منظومي.

وقد قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي للمهارات المهنية بما يتناسب مع هذه الدراسة فيما يلي :-

- هي إحدي الدعائم الاساسية لأخصائي العمل مع الجماعات.
- تساعد في توجية التفاعل من خلال العلاقة المهنية بشكل ديناميكي أثناء ممارسة البرامج الجماعية بالمؤسسات الايوائية.

- تتضمن انشطة مرتبه ومنظمة في العلاقة بين الهدف والموقف من خلال الاستعداد وسلامة الحواس والقدرات والربط بين الأفكار والوقائع خلال ممارسة البرامج الجماعية.

٣- المؤسسات الإيوائية:

يعرف (السكري ، ٢٠٠٠، ص٤٤٥) الإيواء بأنه بناءات لأيواء ورعاية من ليس لهم منازل أومن هم لأسباب مختلفة لا يمكنهم الأقامة فى منازلهم . ومن أمثلة هذه المرافق، المدارس الداخلية ، مؤسسات رعاية المرأة التى اسىء اليها ، والأيتام ومؤسسات رعاية الأحداث الجانحين والمؤسسات العلاجية.

ويعرفها أيضا (حبيب ،٢٠١٠، ص ٢٢٩) بأنها هيئة منظمة قامت في المجتمع كتعبير عن حاجة الناس إلي خدمات معينة تمثل مسئولية المجتمع نحو أفراده ولتؤكد أهمية دور الخدمة الاجتماعية.

ويعرفها (قنديل ، ٢٠٠٦،ص ٣٣٢) بأنها دار مجهزة للاقامة الداخلية لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب الظروف كالأطفال مجهولي النسب، والأطفال الضالين، واليتامي، وبسبب التفكك الأسري أو المرض أو عجز أحد الأبوين.

وقد قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي للمؤسسات الإيوائية بما يتناسب مع هذه الدراسة فيما يلي :-

- الأماكن المعدة لإيواء الأطفال ومن بينهم الاطفال مجهولي النسب.
- ترعي الأطفال من سن ٦: ١٨ سنه
- يعمل بها أخصائيون إجتماعيون يعاونهم فريق عمل من الأخصائيين النفسين والأطباء وخدمات معاونة.
- يتم العمل بها وفقآ للائحة داخلية تقرها وزارة التضامن الاجتماعية.
- تمارس فيها الخدمة الاجتماعية بشكل أساسي حيث تعد مجال أولي بالنسبة لها.

سادسآ: الموجهات النظرية للدراسة:

تعتبر النظرية العلمية أحد الموجهات الأساسية للإطار النظرى والتطبيقى للدراسة، فعن طريقها يمكن تفسير وتحليل النتائج لتتفق مع الواقع والمجال العلمى للدراسة، وسوف تنطلق الباحثه من خلال نظرية النسق الاجتماعى كموجه علمى لدراستها وفقاً لما يلى:

يرى جولدنر (Goldner): أن النسق مجموعة من العناصر أو الأجزاء تكشف عن علاقات متبادلة ببعضها وكل عنصر يجب أن يحقق درجة من الاستقلال ودرجة من الاعتماد على العناصر

الأخرى فى نفس الوقت ومن ثم يظهر داخل النسق ميل لأن يحافظ كل جزء فيه على حدوده وميل لأن يدمج هذه الأجزاء فى النسق ككل ويجعلها تتكامل معه(عبدالفتاح، ٢٠٠٦، ص ٥٩)

ويرى "أندرسون Anderson" أن نظرية الأنساق هى أكثر النظريات استخداماً وتطبيقاً فى مجال العمل مع الجماعات وأن هذه النظرية تحاول أن تفسر الجماعة أو نسق مكون من مجموعة من العناصر المتفاعلة (ابو عبادة، نيازي، ٢٠٠٠، ص٧٦)

وتقوم نظرية النسق على فكرة مؤداه: أن النسق هو بناء له وظائف محددة تتساند مع بقية الوظائف الأخرى فى المجتمع لتحقيق التنمية، وأن محور اهتمام النسق الاجتماعى هو العلاقات والتفاعلات بين أجزائه وتعتبر هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسية للنسق والتى يتكون من مجموعة من أفراد يتفاعلون بعضهم مع بعض فى موقف له على الأقل مظهر وجانب فيزيقى أو بيئى ويدفعهم ميل كبير لتحقيق أقصى إشباع ممكن، وتحدد علاقاتهم بمواقفهم فى حدود نسق من الرموز المشتركة والمقررة ثقافياً (غيث، ١٩٩٧، ص٤٧)

كما ان للنسق مجموعة من العمليات والعناصر تتمثل في المدخلات وهي مجموعة من الموارد المتاحة للنسق، والعمليات التحويلية وهي الجزء المختص بأداء العمليات والأنشطة الهادفة الي تحويل المدخلات الي شكل اخر مغاير، والمخرجات وهي سلسلة الانجازات والنتائج المتحققة عن العمليات والتغذية العكسية.(علي،٢٠٠٩، ص٣٥٠) .

أوجة الاستفادة من نظرية النسق في إطار هذه الدراسة:-

١- يمكن الاستفادة من نظرية النسق في تحديد وتوضيح أنساق التعامل في هذه الدراسة وتتمثل في نسق الأخصائيين الإجتماعيين ونسق المؤسسة(فروع جمعية رسالة للأعمال الخيرية)

٢- يمكن العمل من خلال نظرية النسق مع الأخصائيين الإجتماعيين كنسق مفتوح يستمد الطاقة من البيئة الخارجية، وأيضآ يساعد علي إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المهارات المهنية في عملة بالمؤسسات الإيوائية مع الأطفال.

٣- الاستفادة من نظرية النسق في فهم التفاعلات والعلاقات والتأثيرات المتبادلة بين الأنساق المختلفة التي يتفاعل معها الأخصائيين الإجتماعيين.

٤- يجب مراعاة علاقة المؤسسة (فروع جمعية رسالة للأعمال الخيرية) بالبيئة الخارجية.

سابعآ: الإجراءات المهنجية للدراسة :-

١- نوع الدراسة:

ينتمي هذا البحث الي نمط البحوث الوصفية التي تعتمد علي الوصف والتفسير وذلك من خلال تحديد تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتحسين المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإيوائية وتحديد أهم المهارات التي تسهم في التطوير المهني للأخصائيين الإجتماعيين في ضوء إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي، وكذلك تحديد المعوقات التي تحد من إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الأخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية وتحديد المقترحات التي تسهم في التغلب علي معوقات إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية.

٢- المنهج المستخدم:

سوف يتم إستخدام منهج المسح الإجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بفروع جمعية رسالة للأعمال الخيرية.

٣- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** سوف يتم إجراء الدراسة علي إحدي مجالات الخدمة الإجتماعية وهو مجال الإيواء (المؤسسات الإيوائية) وبتطبيق الحصر الشامل لفروع جمعية رسالة للاعمال الخيرية بالقاهرة وهم حوالي(٦) فروع وكانوا كالتالي: فرع المعادي، فرع مصر الجديدة، فرع فيصل، فرع مدينة نصر، فرع أكتوبر، فرع وادي حوف.

وتم اختيار هذه المؤسسات تحديدا للأسباب التالية:

- يتوفر بهذه الجمعية بفروعها جزء إيوائي يرعي فئة الأطفال مجهولي النسب.
- تحتوي هذه الجمعية بفروعها علي عدد كبير من الأطفال مجهولي النسب المقيمين إقامة دائمة مع أخصائيين وأمهات بديلات.

- يعمل بهذه المؤسسات عدداً مناسباً من الأخصائيين الإجتماعيين يعملون بشكل مباشر مع الأطفال مجهولي النسب وقد بلغ عددهم حوالي (٣٢) أخصائي إجتماعي بما يسمح بالتطبيق علي عينة مناسبة لضمان مصداقية النتائج.
- سهولة الحصول علي الإجراءات والتسهيلات وتعاون الأخصائيين الإجتماعيين مع الباحثة.

ب- **المجال البشري:** سوف يتم تطبيق الإستبيان علي جميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بفروع جمعية رسالة للأعمال الخيرية وقد بلغ عددهم حوالي (٣٢) أخصائي إجتماعي ، وتم أخذ عينة منهم قوامها (١٠) لقياس ثبات الأداة، وعينة قوامها (٣٢) لتطبيق الإستبيان.

ت-**المجال الزمني:** وهو فترة جمع البيانات من الميدان وعرض وتحليل النتائج في الفترة من ٢٨ /٦/ ٢٠٢٥ حتي ١ /٨/ ٢٠٢٥.

ثامناً: أدوات الدراسة:

إستمارة إستبيان لتحديد واقع إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين المهارات المهنية لأخصائي خدمة الجماعة بالمؤسسات الإيوائية، وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية حول تحديد واقع إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المهارات المهنية لأخصائي خدمة الجماعة بالمؤسسات الإيوائية، وتحديد أهم المهارات التي تسهم في التطوير المهني للأخصائيين الإجتماعيين في ضوء إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي، وكذلك تحديد المعوقات التي تحد من إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية، وتحديد المقترحات التي تسهم في التغلب علي معوقات إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين، وذلك بالرجوع إلي التراث النظري، والإطار النظري الموجة للدراسة، والرجوع الي الدراسات السابقة، وتم تحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢. صدق الأداة:

أ- **الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض الأداه علي عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها

بمتغيرات الدراسة من ناحية أخري، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠٪ وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

ب- **صدق المحتوي:** وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع علي الكتب، والأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- تحليل البحوث والدراسات وذلك للوصول الي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد واقع استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية.

٣. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة الاستبيان، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المبحوثين مجتمع الدراسة.

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ) لاستمارة استبيان

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
١	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية	٠.٨٩
٢	المهارات التي تسهم في استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الأخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية.	٠.٩٢
٣	المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الاخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية	٠.٩٠
٤	المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الاخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية	٠.٨٨
ثبات الاستمارة ككل		٠.٩١

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 27.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط الحسابي:

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق :

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١/ ن

جدول رقم (٢)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٣. **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤. **المدى:** ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٥. **معامل ثبات (ألفا. كرونباخ):** لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

- البيانات الأولية لعينة الدراسة :

جدول رقم (٣) يوضح النوع

(ن=٣٢)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٨	٨٧.٥
٢	انثي	٤	١٢.٥
	المجمـوع	٣٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق :

أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة (٨٧.٥٪)، يليها الاناث بنسبة (١٢.٥٪)

تاسعآ: نتائج الدراسة الميدانية:

أولا : النتائج الخاصة بخصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح السن

(ن=٣٢)

م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنه	١٧	٥٣.١٣
٢	٣٠ سنه الي أقل من ٤٠ سنه	١٣	٤٠.٦٢
٣	٤٠ سنه الي أقل من ٥٠ سنه	٢	٦.٢٥
٤	٥٠ سنه فأكثر	–	–
	المجمـوع	٣٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن غالبية المبحوثين تقع بالفئة العمرية أقل من ٣٠ سنه بنسبة (٥٣.١٣٪) يليها الفئة العمرية ٣٠ سنه الي أقل من ٤٠ سنه بنسبة (٤٠.٦٣٪)، يليها الفئه ٤٠ سنه الي أقل من ٥٠ سنه بنسبة (٦.٢٥٪)، وهي مرحلة تتميز بالعطاء ومستوي مناسب من الخبرة العملية.

جدول رقم (٥)
يوضح الحالة الاجتماعية
(ن=٣٢)

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	١٤	٤٣.٧٥
٢	متزوج	١٧	٥٣.١٣
٣	مطلق	١	٣.١٢
٤	أرمل	-	-
	المجمـوع	٣٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق :

أن أعلى نسبة من المبحوثين من المنزوجين بنسبة (٥٣.١٣٪) يليها الاعزب بنسبة (٤٣.٧٥٪)، وجاء بالترتيب الثالث مطلق بنسبة (٣.١٢٪)، ولم يرد أي نسبة من مجتمع الدراسة ارمل .

جدول رقم (٦)
يوضح المؤهل الدراسي
(ن=٣٢)

م	المؤهل الدراسى	ك	%
١	بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٧	٥٣.١
٢	ليسانس آداب علم اجتماع	١	٣.١
٣	دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	٣	٩.٤
٤	اخري تذكر	١١	٣٤.٤
	المجمـوع	٣٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق :

أن أعلى نسبة من المبحوثين من الحاصلين علي بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (٩١.١٪)، يليها اصحاب المؤهلات الغير اجتماعية بنسبة (٣٤.٤٪) ، وجاء بالترتيب الثالث الحاصلين علي دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٩.٤) ، وجاء بالترتيب الاخير الحاصلين علي اداب علم اجتماع بنسبة (٣.١) مما يشير ذلك لحرص المؤسسات علي تعيين الأخصائيين الإجتماعيين من حملة بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بإعتبارهم الأكثر إعداداً مهنياً للعمل في هذا المجال.

جدول رقم (٧)

يوضح الدورات التدريبية في الذكاء الاصطناعي (ن=٣٢)

م	الدورات التدريبية	ك	%
١	دورة واحدة	٦	١٨.٧٥
٢	دورتان أو أكثر	٤	١٢.٥
٣	لا يوجد	٢٢	٦٨.٧٥
	المجمـوع	٣٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أعلى نسبة من المبحوثين من الذين لم يحصلو علي أي دورات تدريبية بنسبة (٦٨.٧٥٪)، يليها من حصل علي دورة واحده فقط بنسبة (١٨.٧٥٪)، وجاء بالترتيب الأخير من حصل علي دورتان او اكثر بنسبة (١٢.٥٪) ويشير ذلك الي ضرورة تنظيم دزورات تدريبية لإستخدام الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (National Albanian Center for Social Studies , 2005) التي أكدت علي أهمية تحسين التدريب المهني للاخصائيين الاجتماعيين للارتقاء بجودة الخدمات، حيث ان الاخصائيين الاجتماعيين لا تعقد لهم برامج تدريبية لتحديث معارفهم ومهاراتهم، كما ان البرامج لا تراعي إحتياجاتهم التدريبية.

ثانياً النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة:

أ- النتائج المرتبطة بالإجابة علي التساؤل الأول ومؤداه ما واقع إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المهارات المهنية لأخصائي خدمة الجماعة بالمؤسسات الإيوائية؟

جدول رقم (٨) (ن=٣٢)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توفير التعليم المستمر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الإيوائية.	20	62.5	10	31.3	2	6.3	82	2.57	.62	١
٢	تحديد البرامج التدريبية بإستخدام الذكاء الاصطناعي التي يحتاجها الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية	17	53.1	13	40.6	2	6.3	79	2.47	.62	٦
٣	تزويد الاخصائيين الاجتماعيين بأحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتناسب مع طبيعة عملهم بالمؤسسات الإيوائية	20	62.5	8	25.0	4	12.5	80	2.5	.72	٣
٤	تقديم التغذية الراجعة للاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الايوائية حول آليات تطبيقات الذكاء الإصطناعي	18	56.3	12	37.5	2	6.3	80	2.5	.62	٣م
٥	الاعتماد علي معايير كفاءة الآداء للاخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية وفق تطبيقات الذكاء الإصطناعي	18	56.3	11	34.4	3	9.4	79	2.47	.67	٦م
٦	تصميم برامج تقنية للاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية تعتمد علي تطبيقات الذكاء الإصطناعي	16	50.0	15	46.9	1	3.1	79	2.47	.57	٦م
٧	توفير بنية تحتية مناسبة لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	18	56.3	12	37.5	2	6.3	80	2.5	.62	٣م
٨	تقويم برامج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بإستمرار التي يحتاجها الأخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية.	17	53.1	11	34.4	4	12.5	77	2.41	.71	٩
٩	تنفيذ برامج للاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية تعتمد علي تطبيقات الذكاء الإصطناعي.	17	53.1	11	34.4	4	12.5	77	2.4	.71	١٠
١٠	توفير موارد مناسبة لإمكانية استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي.	21	65.6	8	25.0	3	9.4	82	2.57	.67	١م
	البُعد ككل								2.48	.46	مرتفع

يوضح الجدول السابق ان :-

جاء في الترتيب الأول كلاً من توفير التعليم المستمر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الإيوائية و توفير موارد مناسبة لإمكانية استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابى (٢.٥٧)، يليها كلاً من تزويد الاخصائيين الاجتماعيين بأحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتناسب مع طبيعة عملهم بالمؤسسات الإيوائية وتقديم التغذية الراجعة للاخصائيين الاجتماعيين وتوفير بنية تحتية مناسبة لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابى (٢.٥)، جاء بالترتيب السادس كلاً من تحديد البرامج التدريبية بإستخدام الذكاء الاصطناعي التي يحتاجها الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية و الاعتماد علي معايير كفاءة الآداء للاخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية وفق تطبيقات الذكاء الإصطناعي و تصميم برامج تقنية للاخصائيين الاجتماعيين

بالمؤسسات الإيوائية تعتمد علي تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابى (٢.٤٧)، وجاء بالترتيب االتاسع تقويم برامج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بإستمرار التي يحتاجها الأخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية بمتوسط حسابى (٢.٤١)، وجاء بالترتيب الأخير تنفيذ برامج للاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية تعتمد علي تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابى (٢.٤).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام بلغ بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وهو معدل مرتفع .

ب- : النتائج المرتبطة بالإجابة علي التساؤل الثاني ومؤداه ما المهارات التي تسهم في إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات أخصائي خدمة الجماعة بالمؤسسات الإيوائية؟

جدول رقم (٩) **(ن=٣٢)**

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	لدي القدرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	15	46.9	15	46.9	2	6.3	77	2.4	.61	٤
٢	أستطيع تقديم خدمة تكنولوجية فعالة لخدمة عملي بالمؤسسة الإيوائية	15	46.9	14	43.8	3	9.4	76	2.38	.66	٥
٣	لدي القدرة على تسويق الخدمات التكنولوجية بشكل جيد تخدم طبيعة عملي بالمؤسسة الإيوائية	12	37.5	16	50.0	4	12.5	72	2.25	.67	٩
٤	أستطيع تعديل معلومات على مواقع الويب لخدمة عملي بالمؤسسة الإيوائية	15	46.9	14	43.8	3	9.4	76	2.38	.66	٥م
٥	لدي القدرة على بناء حضور قوي على وسائل التواصل الاجتماعي	22	68.8	9	28.1	1	3.1	85	2.66	.56	٢
٦	أستطيع استخدام الأجهزة التكنولوجية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	27	84.4	5	15.6	-	-	91	2.84	.37	١
٧	أوظف استخدام الذكاء الإصطناعي في دراسة مشكلات الأعضاء بالمؤسسة الإيوائية	14	43.8	15	46.9	3	9.4	75	2.34	.65	٧
٨	استخدم الذكاء الصطناعي في علاج المشكلات المختلفة بالمؤسسة الإيوائية	12	37.5	19	59.4	1	3.1	75	2.34	.55	٧م
٩	أستطيع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارسة عملي بالمؤسسة الإيوائية.	17	53.1	15	46.9	-	-	81	2.53	.51	٣
	البُعد ككل								2.41	.46	مرتفع

يوضح الجدول السابق ان :-

جاء في الترتيب الأول استطيع استخدام الأجهزة التكنولوجية عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي بمتوسط حسابي(٢.٨٤)، وجاء بالترتيب الثاني لدي القدرة علي بناء حضور قوي علي وسائل التواصل الإجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وجاء بالترتيب الثالث استطيع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارسة عملي بالمؤسسة الإيوائية بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وجاء بالترتيب الرابع لدي القدرة علي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٤)، وجاء بالترتيب الخامس كلاً من استطيع تقديم خدمة تكنولوجية فعالة لخدمة عملي بالمؤسسة الإيوائية واستطيع تعديل معلومات علي مواقع الويب لخدمة عملي بالمؤسسة الإيوائية بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وجاء بالترتيب السابع كلاً من أوظف استخدام الذكاء الإصطناعي في دراسة مشكلات الأعضاء بالمؤسسة الإيوائية و استخدم الذكاء الصطناعي في علاج المشكلات المختلفة بالمؤسسة الإيوائية بمتوسط حسابى (٢.٣٤) ' وجاء بالترتيب الاخير لدي القدرة علي تسويق الخدمات التكنولوجية بشكل جيد تخدم طبيعة عملي بالمؤسسة الإيوائية بمتوسط حسابي (٢.٢٥) .

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمهارات التي تسهم في استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الأخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية بلغ بمتوسط حسابي (٢,٤١) وهو معدل مرتفع .

ج-: النتائج المرتبطة بالإجابة علي التساؤل الثالث ومؤداه ما المعوقات التي تحد من إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات أخصائي خدمة الجماعة بالمؤسسات الإيوائية؟

جدول رقم (١٠)

(ن=٣٢)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قد لا تراعي تطبيقات الذكاء الإصطناعي تحقيق العدالة الاجتماعية عند تقديم الخدمات	14	43.8	16	50.0	2	6.3	76	2.38	.61	١
٢	ضعف دقة التشخيص الجيد لبعض المشكلات باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي	9	28.1	20	62.5	3	9.4	70	2.19	.59	٧
٣	صعوبة انتقال القيم الأخلاقية والقيمية للأعضاء باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي	13	40.6	15	46.9	4	12.5	73	2.28	.68	٣
٤	ضعف الإمكانيات التكنولوجية والتقنية داخل المؤسسات الإيوائية	10	31.3	19	59.4	3	9.4	71	2.22	.61	٥
٥	خوف الأخصائيين الإجتماعيين من سيطرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أدوارهم المهنية في المؤسسات الإيوائية التي يعملون بها.	12	37.5	13	40.6	7	21.9	69	2.16	.77	٨
٦	قد يشخص الذكاء الإصطناعي بعض المشكلات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي بالمؤسسة بشكل غير لائق	13	40.6	14	43.8	5	15.6	72	2.25	.72	٤
٧	اعتمادية الأخصائيين الاجتماعيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم المهني بالمؤسسات الإيوائية.	9	28.1	17	53.1	6	18.8	67	2.09	.69	١٠
٨	عدم توافر ميزانية مناسبة لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في عمل الاخصائي الاجتماعي بالمؤسسات الإيوائية.	14	43.8	16	50.0	2	6.3	76	2.38	.61	١م
٩	معظم الاخصائيين الإجتماعيين غير مؤهلين لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في عملهم بالمؤسسات الإيوائية.	10	31.3	19	59.4	3	9.4	71	2.22	.61	٥م
١٠	عدم توافر بنية تكنولوجية وتقنية مؤهلة لإستخدامات الذكاء الإصطناعي داخل المؤسسات الإيوائية.	9	28.1	19	59.4	4	12.5	69	2.16	.63	٨م
	البُعد ككل								2.23	.39	متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق :

جاء بالترتيب الأول كلاً من قد لا تراعي تطبيقات الذكاء الإصطناعي تحقيق العدالة الاجتماعية عند تقديم الخدمات و عدم توافر ميزانية مناسبة لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في عمل الاخصائي الاجتماعي بالمؤسسات الإيوائية بمتوسط حسابى (٢.٣٨)، ، وجاء بالترتيب الثالث صعوبة انتقال القيم الأخلاقية والقيمية للأعضاء بإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وجاء بالترتيب الرابع قد يشخص الذكاء الإصطناعي بعض المشكلات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي بالمؤسسة بشكل غير لائق بمتوسط حسابى (٢.٢٥)، وجاء بالترتيب الخامس كلاً من ضعف الإمكانيات التكنولوجية والتقنية داخل المؤسسات الإيوائية و معظم الاخصائيين الإجتماعيين غير مؤهلين لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في عملهم بالمؤسسات الإيوائية بمتوسط حسابى (٢.٢٢)، وجاء بالترتيب السابع ضعف دقة التشخيص الجيد لبعض المشكلات بإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابى (٢.١٩)، وجاء بالترتيب الأخير اعتمادية الأخصائيين الإجتماعيين علي تطبيقات الذكاء الإصطناعي في عملهم المهني بالمؤسسات الإيوائية بمتوسط حسابى (٢.٠٩).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الاخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية بلغ بمتوسط حسابي (٢,٢٣) وهو معدل متوسط، قد يرجع ذلك إلي عدم إهتمام الأخصائيين الإجتماعيين بتقنيات العصر الحديث من إستخدام الذكاء الإصطناعي وتوظيفة في برامج العمل بالمؤسسات الإيوائية وهذا ما أوضحته نتائج دراسة سابيورين(Sabourin, 2023) أن هناك حاجة ملحة لدمج تطبيقات الذكاء الإصطناعي فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وأنه يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الخدمة الإجتماعية من خلال تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية للأفراد، من خلال تنمية الجوانب المهارية لدي مقدمي الخدمات، و مراقبة وتحليل السلوك والبيئة، التنبؤ بالمشكلات.

د- : النتائج المرتبطة بالإجابة علي التساؤل الرابع ومؤداه ما المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات أخصائي خدمة الجماعة بالمؤسسات الإيوائية؟

جدول رقم (١١)

ن=(٣٢)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضرورة تدريب الأخصائيين الإجتماعيين علي تطبيقات الذكاء الإصطناعي	25	78.1	7	21.9	–	–	89	2.78	.42	١
٢	ضرورة إعداد خطط فعالة للتدريب وتأهيل الأخصائيين الإجتماعيين علي تطبيق الذكاء الإصطناعي بالمؤسسات الإيوائية.	24	75.0	8	25.0	–	–	88	2.75	.44	٢
٣	ضرورة التحول الرقمي بجميع المؤسسات الإيوائية بإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي.	22	68.8	10	31.3	–	–	86	2.69	.47	٧
٤	ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء الإصطناعي بالمؤسسات الإيوائية.	22	68.8	9	28.1	1	3.1	85	2.66	.55	٨
٥	محاولة توافر ميزانية متخصصة لتطبيقات الذكاء الإصطناعي بالمؤسسات الإيوائية.	23	71.9	9	28.1	–	–	87	2.72	.46	٤
٦	ضرورة تطوير اللوائح والأنظمة الإشرافية لتتناسب مع التطور التكنولوجي.	21	65.6	11	34.4	–	–	85	2.66	.48	٨م
٧	وضع حوافز للأخصائيين الإجتماعيين المتميزين في الذكاء الإصطناعي في العمل بالمؤسسات الإيوائية.	24	75.0	8	25.0	–	–	88	2.75	.44	٢م
٨	نشر ثقافة الذكاء الإصطناعي للأخصائيين الإجتماعيين داخل المؤسسات الإيوائية	23	71.9	9	28.1	–	–	87	2.72	.46	٤م
٩	توفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات بصفة مستمرة داخل المؤسسات الإيوائية.	18	56.3	14	43.8	–	–	82	2.56	.5	١٠
١٠	إستخدام الذكاء الإصطناعي في دعم جهود الخدمة الإجتماعية.	23	71.9	9	28.1	–	–	87	2.72	.46	٤م
	البُعد ككل								2.7	.29	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق :

جاء بالترتيب الأول ضرورة تدريب الأخصائيين الإجتماعيين علي تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابى (٢.٧٨)، وجاء بالترتيب الثانى كلاً من ضرورة إعداد خطط فعالة للتدريب وتأهيل الأخصائيين الإجتماعيين علي تطبيق الذكاء الإصطناعي بالمؤسسات الإيوائية و وضع حوافز للأخصائيين

الإجتماعيين المتميزين في الذكاء الإصطناعي في العمل بالمؤسسات الإيوائية بمتوسط حسابى (٢.٧٢)، وجاء بالترتيب الرابع كلاً من محاولة توافر ميزانية متخصصة لتطبيقات الذكاء الإصطناعي بالمؤسسات الإيوائية و نشر ثقافة الذكاء الإصطناعي للأخصائيين الإجتماعيين داخل المؤسسات الإيوائية و ستخدام الذكاء الإصطناعي في دعم جهود الخدمة الإجتماعية بمتوسط حسابى (٢.٧٢)، وجاء بالترتيب السابع ضرورة التحول الرقمي بجميع المؤسسات الإيوائية بإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابى (٢.٦٩)، وجاء بالترتيب الثامن كلاً ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء الإصطناعي بالمؤسسات الإيوائية و ضرورة تطوير اللوائح والأنظمة الإشرافية لتتناسب مع التطور التكنولوجي بمتوسط حسابى (٢.٦٦) ، وجاء بالترتيب الأخير توفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات بصفة مستمرة داخل المؤسسات الإيوائية بمتوسط حسابى (٢.٥٦).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير مهارات الاخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية بلغ بمتوسط حسابي (٢,٧) وهو معدل مرتفع، لذلك لابد من ضرورة اهتمام وزارة التضامن والقيادات المسئولة بتحسين جودة المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الايوائية وخاصة في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة، والعمل علي ترسيخ تلك المهارات في الخطة الشاملة للمؤسسات الايوائية، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (علي ٢٠٢٤) علي ضرورة تدريب الأخصائيين الإجتماعيين في التعامل مع الذكاء الإصطناعي في الممارسة المهنية، وضرورة إدراج الذكاء الإصطناعي في البرامج العملية والنظرية لتدريب الأخصائيين الإجتماعيين علي التعامل مع هذه الوسائل والإتجاهات الحديثة.

عاشرا: تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتحسين المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإيوائية :-

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة والإطار النظري للدراسة والرجوع للدراسات السابقة وما توصلت اليه من نتائج، يمكن وضع تصور مقترح **من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتحسين**

المهارات المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإيوائية ويمكن طرح هذه الرؤية من خلال الآتي:

١- الأسس التي يقوم عليها التصور:

- مستخلصات نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت علي قلة الدراتسات والبحوث في الخهدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في العمل بالمؤسسات الايوائية.
- تحليل نتائج البحث الحالي والتي تعد بمثابة الركيزة القوية للوقوف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية.

٢- الأهداف الاساسية للتصور المقترح:

- تحديد واقع إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية.
- تحديد أهم المهارات التي تسهم في التطوير المهني للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الايوائية في ضوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تحديد المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الايوائية.
- تحديد المقترحات التي تسهم في التغلب علي معوقات إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتطوير المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية.

٣- المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:

- الإهتمام المتزايد عالميا ومحليا بضرورة الإعداد المهني للأخصائيين الإجتماعيين لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتحسين المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية.
- أهمية إستخدام وتوظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتحسين المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية.
- التعرف علي الآليات الحديثة لجودة العمل المهني للأخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية في ضوء إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي.

- ضرورة الإهتمام بالذكاء الإصطناعي وتطبيقاته في الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة لتحقيق متطلباته.
- إن عدم إكتساب الأخصائي الإجتماعي للمعارف والمهارات الأساسية ذات العلاقة بالممارسة المهنية بالمؤسسات الإيوائية يؤدي الي قصور الأخصائي الإجتماعي في أداء دورة، ولذلك فمن الضروري تزويد الأخصائي الإجتماعي بمختلف المعارف والمهارات المهنية المعتمدة علي إستخدام الذكاء الإصطناعي بالمؤسسات الإيوائية ، ولن يأتي ذلك إلا من خلال الدورات التدريبية التي من شأنها تنمية مثل هذه الجوانب.

٤- فلسفة خدمة الجماعة التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- من واقع إيمان خدمة الجماعة بقدرات الأخصائيين الإجتماعيين وقواهم وبخاصة العاملين مع الأطفال بالمؤسسات الإيوائية، كان من الضروري العمل علي تفعيل إستخدامهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي لتحسين جودة المهارات المهنية لديهم لأنها جزء لا يتجزأ من حياتهم العلمية والمهنية .
- التوجهات العالمية نحو اتخاذ القرارات المستندة الي الدلالة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي .
- إيمان خدمة الجماعة بأهمية الإعداد المهني والمعرفي للأخصائيين الإجتماعيين في شتي المجالات وخاصة في مجال إيواء الاطفال .

٥- الفئة المستهدفة من التصور المقترح:

- جميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بفروع جمعية رسالة للأعمال الخيرية على مستوي محافظة القاهرة.

٦- المؤسسات المشاركة في تنفيذ التصور المقترح:

- وزارة التضامن الاجتماعي. –المؤسسات الايوائية .

٧- الإستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- **استراتيجية اعادة البناء المعرفي :**

وذلك لتزويد الاخصائيين الاجتماعيين بمختلف المعارف التي تمكنهم من استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بالمؤسسات الإيوائية بهدف تحسين جودة المهارات المهنية .

- **استراتيجية التعاون :**

ويكون ذلك من خلال تهيئة فرص التعاون بين الأخصائيين الإجتماعيين وبعضهم البعض والباحثة لتطوير عملهم بالمؤسسات الإيوائية في ضوء الذكاء الإصطناعي.

- **استراتيجية التفاعل:**

ويتم من خلالها إشراك الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية في عملية التطوير في ضوء تطبيقات الذكاء الإصطناعي.

- **استراتيجية التنمية:**

ويتم من خلالها التوصل الي الأهداف المنشودة من إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي.

٨- الأدوار التي يجب ان يمارسها أخصائي الجماعة والتي يعتمد عليها التصور المقترح:

- دور المخطط – دور المنمي
- دور المرشد – دور الخبير
- دور المنسق

٩- التكنيكات التي يقوم عليها التصور المقترح :

- المناقشات الجماعية –المحاضرات والندوات – المقابلات

إحدي عشر: توصيات الدراسة:

بناء علي نتائج الدراسة وتحليل الدراسات فقد توصلت الباحثة إلي مجموعة من التوصيات التي يمكن في ضوئها تفعيل إستخدام الأخصائي الإجتماعي لتطبيقات الذكاء الإصطناعي لتحسين جودة المهارات المهنية لعملهم بالمؤسسات الايوائية، ويمكن رصد أهم تلك التوصيات فيما يلي:

- إستخدام الذكاء الإصطناعي في التعامل مع حل مشكلات الأطفال داخل المؤسسات الإيوائية.
- إستخدام الذكاء الإصطناعي في التواصل مع الأخصائيين الإجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية وبعضهم البعض.
- عقد دورات تدريبية للأخصائيين الإجتماعيين الذكاء الإصطناعي في إدارة البرامج داخل المؤسسات الإيوائية .
- الإهتمام بتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي.
- إتاحة الفرصة للأخصائيين للتدريب علي إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي والإطلاع علي كل ما هو جديد في العمل بالمؤسسات الإيوائية.

المراجع:

أولآ: المراجع العربية:

١. ابو عباده، صالح بن عبد الله، نيازي، عبد المجيد بن طاش (٢٠٠٠). أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، الرياض، مكتبة العبيكان.

٢. احمد، نبيل ابراهيم احمد (٢٠٠٣). مهارات وتطبيقات في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٣. بريك، خضرة بريك، بوخريص، حدة أزهار (٢٠٢٤). دور تطبيقات الذكاء الإصطناعي في مجال العلوم الاجتماعية، بحث منشور، مجلة ابتكارات للدراسات الانسانية والاجتماعية، ماليزيا.

٤. البشر، مني عبد الله (٢٠٢٠). متطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الاردن، دار السيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

٥. حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٠). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٦. حمزة، احمد إبراهيم (٢٠١٥). المدخل الي الخدمة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة.

٧. حلاوة، سماح محمد أمين حلاوة (٢٠٢٠). متطلبات الذكاء الاصطناعي بالاتحادات الرياضية وفقآ لرؤية الدولة ٢٠٣٠، جامعة بنها، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٢٤، ع ١٩.

٨. الراشد، شذي بنت حمد عبد الله (٢٠٢٣). متطلبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي، بحث منشور، مجلة جامعة ام القري للعلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، مج ١٥، ع ٢.

٩. رقيق، أصالة (٢٠١٧). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى إدارة أنشطة المؤسسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقى، الجزائر.

١٠. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، الفيوم.

١١. سليمان، واخرون، حسين حسن (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

١٢. سويدان، محمد عبد المجيد (٢٠١٦). تقويم الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمؤسسات الايوائية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٦، ج ٢.
١٣. صبرة، كلثوم مخيمر (٢٠٢٣). متطلبات التحول الرقمي لتطوير الممارسة المهنية الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مج ٣٢، ع ٤، يوليو.
١٤. العامرية، جميلة بنت حمدان بن سعيد (٢٠٢٣). واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات العمانية في ضوء التحول الرقمي في سلطنة عمان، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطة عمان.
١٥. عبد الرحمن، رابعة عبد التواب ناجي (٢٠٢٢). معوقات التحول الرقمي بمؤسسات الخدمات " دراسة مطبقة على مديرية التضامن الاجتماعي بالفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢٨.
١٦. عبد اللطيف، رشاد احمد (٢٠٠١). مهارات وإستراتيجيات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مطبعة العمرانية للأوفيست.
١٧. العتل، محمد حمد (٢٠٢١). دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلاب كلية التربية الاساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ع ١، يناير.
١٨. عثمان، سمر طارق حسين (٢٠١٥). المساندة الاجتماعية وتحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
١٩. العزام، نورة محمد عبد الله (٢٠٢٠). دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الادارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٢٠. عزيز، محمد الخزامي (٢٠٢٣). دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والانسانية، بحث منشور، مجلة سمنار، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
٢١. علي، عصام عبد الرازق فتح الباب (٢٠٢٢). استخدام أسلوب الذكاء الاصطناعي كوسيلة حديثة في العمل مع الجماعات، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، القاهرة، مج ١١ (٢العدد).

٢٢. علي، ماهر ابو المعاطي (٢٠٠٩). الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية، أسس نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٢٣. العود، ناصر بن صالح (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريب بإستخدام الأساليب التكنولوجية في اكساب الطلاب مهارات الممارسة المهنية المباشرة في تعليم الخدمة الاجتماعية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مجلد ٢٨، عدد ١١٥.
٢٤. العوضي، رأفت، ابو لطيفه، ديمه (٢٠٢٠). تأثير توظيف الذكاء الاصطناعي على تطوير العمل الاداري في ضوء مبادئ الحوكمة (دراسة ميدانية على الوزارات الفلسطينية في محافظات غزة، المؤتمر الدولي الاول في تكنولوجيا المعلومات والاعمال.
٢٥. عويس، محمد عويس، عبد الفتاح، خالد (٢٠٠٦). إدارة المنظمات الاجتماعية "رؤية معاصرة"، القاهرة، مطبعة الكوثر للطباعة.
٢٦. غيث، محمد عاطف (١٩٩٧). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٢٧. قنديل، محمد متولي (٢٠٠٦). مدخل الي رعاية الطفل والأسرة، عمان، دار الفكر.
٢٨. مبروك، سحر فتحي (٢٠٠٣). المهارات المهنية للأخصائي الإجتماعي في اكتشاف ورعاية الموهوبين، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٩. محمد، هبه الله عادل عبد الرحيم (٢٠٢١). العائد الاجتماعي لبرنامج التحول الرقمي الأجهزة التخطيطية القومية، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد٢٢.
٣٠. محمود، عبد الرازق مختار (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، (٤).
٣١. مختار، عبد الرازق محمود (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم، القاهرة، دار الشروق للنشر.
٣٢. هاشم، رضا محمد حسن (٢٠٢٤). توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليتي التعلم والتعليم بالجامعات المصرية على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠, بحث منشور، المجلة التربوية كلية التربية، جامعة سوهاج.
٣٣. هلال، ناجي عبد الوهاب، نصار، علي عبد الرؤوف (٢٠١٢). تدويل التعليم العالي المصري في ضوء تحديات العولمة، مستقبل التربية العربية، العدد ٧٧.
٣٤. الوجيز، المعجم (١٩٩١). مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٣٥.الياجزى، فاتن حسن (٢٠٢٠). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى إدارة الموارد البشرية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

٣٦.متولي، عبد العزيز (٢٠٠١). الاعداد المهني وممارسة الدمة الاجتماعية، المنتزه، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. (Sabourin, Cat. (2023). Artificial Intelligence in Social Work Practice, The University of Maine, Center for Community Inclusion and Disability Studies)
2. Veronica. (1988) C; Social Work Practice, Macmillan Press, London,
3. Belhart , A. et al. (2020). A study on the impact of artificial intelligence on project management. Management of Technology information Systems
4. ioakimidisk, V. and R.A Magkajlic,(2023). Neither' Neo- Luddism' nor ' Neo- Positivism'; Rethinking Social Work's Positioning in the Context of Rapid Technological Change; The British Journal Of Social Work , 53(2).
5. Molala, Thommy Sebatana; Mbaya, Thibedi William . (2023) , Social work and Artificial Intelligence ; Towards the Electronic Social Work Field of Specialization. Department of Social Work , university of Limpopo, Private Bag x 1106, Sovenga, South Afrca , Volum 6 , Issue 4.
6. Department Of Communities(2010), (Child Safety Services) in Partnership With Peakcare Queensland,A contemporary Model of Residential Care for Children and Young people in Care.
7. Mcdonnell , F and Zutshi , H(2006), Continuing Professional Development strategy for the social care workforce, skills for Care.